

# فَضَائِلُ شَهْرِ رَمَضَانَ

اَعْتَنَى بِهِ

اَحْمَدُ بْنُ زَيْنَانَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْحَيْسُوْنِي

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ



MRQOOM.COM



تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

عِبَادَ اللَّهِ... يَسِّرَ السَّبِيلَ إِلَى طَاعَتِهِ، وَالْإِنِّطِرَاحَ عَلَى بَابِهِ، فَفَتَحَ أَبْوَابَ  
الْجَنَانِ، وَأَوْصَدَ أَبْوَابَ النَّيِّرَانِ، وَسَلَّسَلَ الْمَرَدَّةَ مِنَ الشَّيَاطِينِ، فَعَنُ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ، فَتَحَتْ  
أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ».

عِبَادَ اللَّهِ ... قَدْ أَفْرَدَ اللَّهُ تَعَالَى لِلصَّائِمِينَ بَابًا إِلَى جَنَّتِهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ».

وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ أَعْظَمَ اللَّيَالِي، وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾.

أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ  
اتَّبَعَ هُدَاهُ، **أَمَّا بَعْدُ؛**

وَيَنْبَغِي الْحَذَرُ مِمَّنْ يُزْعِجُ الْمُسْلِمِينَ بِالتَّسْوُلِ فِي بُيُوتِ اللَّهِ أَوْ عِنْدَ  
أَبْوَابِهَا؛ فَهَؤُلَاءِ وَإِنْ كَانُوا صَادِقِينَ فِي ضَعْفِ حَاجَتِهِمْ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ - إِلَّا  
أَنَّهُمْ جَعَلُوا بُيُوتَ اللَّهِ مَيْدَانًا لِكَسْبِ تَعَاطُفِ النَّاسِ، وَأَشْغَلُوا الْمُصَلِّينَ  
عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ، وَلَمْ تُبْنِ بُيُوتُ اللَّهِ لِهَذَا، إِنَّمَا بُنِيَتْ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي  
بُيُوتِ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۖ﴾.

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَالْهَادِي الْبَشِيرِ، كَمَا أَمَرَكُمُ  
الرَّبُّ الْكَرِيمُ؛ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۖ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْضَ  
اللَّهُمَّ عَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ الصَّحَابَةِ  
أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.  
اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشَّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَانصُرْ  
عِبَادَكَ الْمُوَحِّدِينَ.

اللَّهُمَّ أَمِّنَّا فِي الْأَوْطَانِ وَالْدُّورِ، وَأَصْلِحِ الْأُيُومَ وَوَلَاةَ الْأُمُورِ، اللَّهُمَّ  
وَقِّ وَوَلَاةَ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً لِلْحُكْمِ بِكِتَابِكَ وَالْعَمَلِ بِسُنَّةِ نَبِيِّكَ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾